

اللسانيات العربية

Allisaniyat Al Ārabiyyah

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك
عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
العدد ٨ ربيع الآخر ١٤٤٠هـ - يناير ٢٠١٩ م

- راهنية سوسير من خلال برنامج السوسيرية الجديدة.

- المبادئ العرفانية وتعليم النحو.

- الخصائص التركيبية والدلالية لأفعال التواصل .

- ألفاظ العنف في لغة الصحافة العربية: تحليل مدوّني.

- معجم محوسب لألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية.

- آليات الاحتراس التعبيري في الصياغة القانونية.

- The Syntax-pragmatics interaction in Arabic ishtighal construction

هذه الطبعة

إهداء من المركز

ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجارياً

معجم محوسب لألفاظ الحب والكره في اللغة العربية

سارة أحمد السيف(*)

د. عبدالله بن يحيى الفيحي(**)

الملخص:

يدرك المختصون في أغلب المجالات العلمية ما يشكله المعجم من تقدم معرفي لدى الأمم؛ إذ يعدُّ من الأدوات المهمة في اكتساب المعرفة والبحث العلمي والتعليم، ومن هنا تبرز أهمية الارتقاء بصناعة المعاجم العربية وتطويرها خصوصاً مع قلة المعاجم اللغوية المتخصصة والموجهة لحقول محددة، ولذا فإن هذا البحث يهدف إلى الإسهام في هذا الجانب من خلال إنشاء معجم محوسب للأجهزة الذكية، ويضم ألفاظ المشاعر في اللغة العربية، مركزاً في مرحلته الأولى على ألفاظ الحب والكره ومرادفاتهما، ويعتمد المعجم في بنائه على المدونات اللغوية الحاسوبية عند استخراج الأمثلة والمتصاحبات، مع استخدام وظيفة استخراج المتصاحبات اللفظية المتوفرة في أداة تحليل المدونات اللغوية الإلكترونية Sketch Engine. كما تم الاعتماد في هذا المشروع على المدونات اللغوية أيضاً في استخراج أمثلة المداخل المعجمية ومتصاحبتها من خلال خيار البحث في Sketch Engine للأمثلة. والمدونات اللغوية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة هي: arTenTen، التي تمثل اللغة العربية المعاصرة في الويب، والتي يتجاوز حجمها ١١٥ مليون كلمة للعربية التي تمثل عربية Gigaword والموسَّمة بواسم مدى MADA، والمدونة الثانية هي: مدونة جامعة الملك سعود "الذخيرة النصية الفصحى" التي يتجاوز حجمها أكثر من ستة

*_ جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

**_ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

وأربعين مليون كلمة من النصوص العربية الفصيحة، كما اعتمد المشروع أيضًا على المعاجم والموسوعات الإلكترونية في استخراج الشواهد القرآنية وشواهد الحديث الشريف والشواهد الشعرية بالإضافة إلى تعريف الألفاظ، كمعجم المعاني وموقع الموسوعة العالمية للشعر العربي. وكان من نتائج هذا المشروع بناء تطبيق للأجهزة الذكية التي تعمل بنظام Android يضم المعجم مع مجموعة من الخصائص التي تسهل استخدامه والاستفادة منه.

الكلمات المفتاحية: معجم - ألفاظ الحب والكراهة - تطبيق - Sketch Engine - المدونات اللغوية - معاجم الهواتف الذكية.

المقدمة

يُعدُّ علم المعاجم الحاسوبي مجالاً من مجالات اللسانيات الحاسوبية، فقد بدأ ظهوره بعدما عُقدت عدّة ورش عمل ومؤتمرات، وأنجزت العديد من البحوث المشتركة، التي تهتم بالحديث عن أتمتة المعجم والتّقييس المعجمي^(١)، والمعاجم الإلكترونية؛ ويعود السبب في ذلك لتضخم المادة المعالجة^(٢) وحاجتنا إلى وضع معاجم عامة وخاصة^(٣).

ويُعدُّ الحاسوب من أكثر الأدوات التكنولوجية انتشاراً في العالم؛ إذ يتّسم بالعديد من المميزات التي جعلت منه أداة أساسية في كثير من البحوث العلمية، وفي مختلف الميادين، كالمستشفيات، والجامعات، والبنوك، فبواسطته يمكن توفير الكثير من الوقت والجهد. وتظهر أهميته في الصناعة المعجمية في تحقيق الاستغناء عن العديد من المعاجم الورقية، والسرعة والدقة في استرجاع المعلومات، وذلك من خلال قاعدة البيانات المزود بها المعجم، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على آخر الإصدارات ومتابعة التحديثات، بخلاف المعجم الورقي الذي يتوقف تحديثه بعد طباعته^(٤)، كما يتميز بقدرة تخزينية هائلة، مع إمكانية التعديل عليه بالحذف أو الإضافة^(٥).

ويهدف هذا البحث إلى إنشاء معجم محوسب مختص بألفاظ المشاعر في اللغة العربية، يقتصر في مرحلته الأولى على ألفاظ الحب والكراهة، انطلاقاً من فكرة المعجم الكوني عند سلوى حمادة^(٦)، حيث إن أول ما يشعر به الطفل في مطلع حياته هو مشاعر الحب والحنان والدفء. لهذا بدأ المعجم بمشاعر الحب وضدها من المشاعر،

إذ تحتوي كل وحدة معجمية على العديد من وسائل الشرح، إضافة إلى التعريف، كالشواهد والمتصاحبات والأمثلة السياقية المستخرجة من المدونات اللغوية^(٧) بواسطة Sketch Engine، الذي يعد منصة حاسوبية موجهة لمصممي المعاجم اللغوية بشتى اللغات، وقد استخدمت هذه المنصة لبناء معاجم لغوية عديدة، ومنها معجم Macmillan الشهير.

ونظراً إلى ما يشهده هذا العصر من تطور، وحاجة المستخدم إلى حمل المعجم معه في كل مكان، رُئيَ أن يكون المعجم عبارة عن تطبيق حاسوبي للجوال، بحيث يكون سهل النقل قريب التناول، بسيطاً في الاستخدام، مما يجعله منطلقاً لعصر معاجم الجوال التفاعلية؛ لأن المتاح حالياً يقتصر على وضع المعجم كما هو، مضافاً إليه خيار البحث.

كما سيسهم هذا المشروع - بإذن الله - في إثراء المخزون اللغوي لدى المستخدمين، وتسهيل وسائل تعلم اللغة، وتمكين المستخدم من الفهم الصحيح بمختلف الطرق، كما أنه سيُغني الباحثين بالعديد من الأفكار حول التقنيات المستخدمة في المعجم المحوسب.

أولاً- أهمية الموضوع:

تعود أهمية الموضوع إلى أهمية صناعة المعاجم العربية^(٨)، وما يحققه المعجم من تقدم معرفي لدى الأمم، إذ يعد من الأدوات المهمة لاكتساب المعرفة والبحث العلمي والتعليم^(٩)، إضافة إلى الحاجة لبناء معاجم عربية محوسبة لمفردات اللغة العربية^(١٠)، خصوصاً مع قلة المتاح منها على شكل تطبيقات للأجهزة الذكية.

ثانياً- أسباب اختيار الموضوع:

يتمثل السبب الرئيس لاختيار هذا الموضوع في أهمية المشاعر في حياة الفرد عند التعبير عما بداخله، وفي عدم وجود معجم مختص بألفاظ المشاعر، ويُرجى أن تسهم هذه الدراسة في بناء المعاجم المتنقلة وتوظيف التقنيات الحديثة لذلك.

ثالثاً- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- التعريف بألفاظ الحب والكراهة، وتوضيح درجاتها.
- إنشاء قائمة بألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية.
- بناء معجم إلكتروني للأجهزة الذكية لألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية.
- رابعاً- أسئلة البحث:

يمكن حصر أهم التساؤلات التي سيجيب عنها هذا البحث فيما يلي:

- س ١: ما ألفاظ الحب والكراهة؟
- س ٢: ما درجات الحب والكراهة؟
- س ٣: كيف ننشئ قائمة بألفاظ الحب والكراهة ومرادفاتها في اللغة العربية؟
- س ٤: ما آلية بناء معجم إلكتروني على الأجهزة الذكية لألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية؟

رابعاً- الدراسات السابقة

يمكن تصنيف الدراسات التي وقف عليها بشأن هذا الموضوع في صنفين:

١. دراسات حول المعاجم الإلكترونية على الإنترنت

من الدراسات في هذا المجال دراسة بعنوان «معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية» (دلول ، ١٤٣٥هـ)، وقد قامت فيه الباحثة إيمان صبحي بجرد الأفعال الثلاثية من المعجم الوسيط وحصر معانيها المختلفة من المعاجم السابقة بالإضافة إلى اعتمادها على المدونات اللغوية لاستخراج الأمثلة.

وذكرت دولول في دراستها العديد من المعاجم الإلكترونية المتاحة على مواقع الإنترنت، من بينها قاموس المعاني، الذي يقدم العديد من الخدمات المتنوعة ومنها: معجم خاص بالمرادفات ومعجم آخر للأضداد بالإضافة إلى البحث العام عن المفردات والجملة، ويستمد معانيه من معاجم مختلفة من بينها معجم اللغة العربية المعاصرة والمعجم الوسيط؛ وكذلك موقع الرديف للمعاجم العربية المتخصصة،

الذي يحتوي على معجم للمترادفات والأضداد وجموع التكسير والقوافي، ويمكن المستخدم من البحث عن غايته سواء كانت لاستخراج مرادفات كلمة ما أو غيرها، واعتمد في جمع مادته على العديد من معاجم المترادفات والأضداد المتاحة على الإنترنت، وعلى المعجم الوسيط لجموع التكسير.

ومن المعاجم الإلكترونية المتاحة كذلك معجم اللغة العربية التفاعلي (١٤٣٣هـ)، الذي اشترك في إعداداته العديد من الباحثين والمهندسين وخبراء اللغة العربية^(١١)، وتقوم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برعايته. وهو معجم أحادي اللغة موجه للناطقين بالعربية ومتعلميها، ويضم المفردات والمعاني والتراكيب اللغوية المستحدثة، وجميع الجذور والأفعال والمصادر السماعية للغة العربية، وهو كذلك قادر على توليد جميع المشتقات والمصادر باعتماد قواعد الاشتقاق والتدقيق الإملائي للكلمات المدخلة مع اقتراح بدائل لها، بالإضافة إلى الاستعانة بالأصوات والصور والفيديو في عرض المعارف وتشكيل الكلمات بالحركات.

ومن المشاريع القائمة للمعاجم المحوسبة المعجم التاريخي للغة العربية في الشارقة، الذي بدأ العمل عليه منذ عام ٢٠١٦م وحتى وقتنا الحاضر، بدعم من مجمع اللغة العربية في الشارقة، ومن المتوقع أن يستغرق إعداداته خمس عشرة سنة، ويتضمن المعجم أكثر من مليار لفظ استعمل في اللغة العربية تحت الفهرسة والتصنيف والمعالجة، ويعنى هذا المعجم بتاريخ الألفاظ العربية وتتبع تطورها عبر العصور من خلال الوثائق والمخطوطات وتاريخ نطقها عند البشر^(١٢).

٢. دراسات حول تطبيقات المعاجم الإلكترونية على الأجهزة النقلة

من بين هذه الدراسات هناك دراسة بعنوان «The Impact of Mobile Dictionary Use on Language Learning» (Rahimi & Miri, 2014). تتحدث هذه الدراسة عن أثر استخدام المعاجم النقلة في تعلم اللغة حيث قام الباحثون بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين: مجموعة تستخدم المعجم النقال، ومجموعة تستخدم المعجم الورقي، وتوصلت في نهاية التجربة إلى أن استخدام المعجم النقال أكثر إمتاعاً، ويتسم بالعديد من المميزات، كإمكانية استخدامه في كل مكان ولأكثر من شخص، وهو أسرع وأسهل في استخراج المعلومة.

وهناك أيضاً دراسة بعنوان «Impact of Using Electronic Dictionary on Collocation Learning and Retention of Iranian EFL Learners»، ذكرت أن من أولى استراتيجيات تعلم اللغة استخدام القاموس، والهدف من هذه الدراسة معرفة أثر القاموس الإلكتروني في التعلم والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومة لأطول فترة، وقد أجرت جامعة أكسفورد اختباراً لتحديد مستوى ٣٤٠ متعلماً في ستة معاهد مختلفة، واختارت من بينهم مئة مشارك متوسطي اللغة قُسموا إلى مجموعتين، إحداها تستخدم المعجم الإلكتروني. وبعد أسبوعين كشفت النتائج أن المجموعة التي استخدمت القاموس الإلكتروني حققت تفوقاً أكبر بكثير (Murnani & Salehi, 2016).

خامساً- منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويتمثل في جمع العينة من المعاجم السابقة وتحليلها من خلال بيان معانيها، واستخراج الأمثلة السياقية والمتصاحبات من المدونات اللغوية، والشواهد القرآنية ونصوص الحديث والشعر من المواقع الإلكترونية المخصصة لكل منها.

المعلومات الواردة في المعجم:

- المدخل: اعتمد الاسم مدخلاً للمعجم؛ لأن الأفعال عادةً ما تكون للأحداث، مثل: «قرأ» و«جاء»، أما ألفاظ المشاعر فهي عبارة عن أحاسيس وانفعالات عاطفية يعبر عنها بالصفات والأسماء غالباً؛ فاختير الاسم من بينها لكونه من أقسام الكلام الرئيسية الثلاثة.

- معلومات صوتية: وتتمثل في تشكيل الكلمة بالحركات، وهي مهمة خصوصاً في الألفاظ غير الشائعة لمعرفة طريقة ضبط الكلمة ونطقها.

- معلومات صرفية: وتتمثل في تحديد جذر الكلمة لمعرفة أصلها اللغوي.

- معلومات دلالية: وتتمثل في تعريف الكلمة، والشواهد (القرآنية، نصوص الحديث، والشعر)، بالإضافة إلى الأمثلة السياقية ومتصاحبات الكلمة من المدونات.

ملاحظة: لم يتطرق هذا المعجم للمعلومات النحوية رغبةً في التوسع في ذكر المعلومات الدلالية التي هي أساس المعجم ومطلب المستخدم على حد قول عمر^(١٣).

أ- منهجية إحصاء ألفاظ الحب والكره:

اعتمد عند إحصاء ألفاظ الحب والكره على معجم قديم هو معجم «فقه اللغة للثعالبي»، ومعجم حديث هو «المكنز الكبير لأحمد مختار»، وأتبع ما يلي:

أولاً: حُصرت ألفاظ الحب والكره الموجودة في معجم فقه اللغة؛ لدالتها على الحب والكره بشكل مباشر، ما عدا لفظ «العلاقة»؛ لأن معناه تطور وخرج من كونه دالاً على الحب فقط، فلم يعد معناه يتضح إلا من خلال السياق («علاقة حب»، مثلاً).

ثانياً: فُرزت الألفاظ الموجودة في معجم المكنز الكبير بمساعدة لغوي، وأُخذ ما يدل على الحب والكره فقط، وتركت الألفاظ التي تكون نتيجة للحب والكره، كالحنين والحرقة، وكل ما ليس له علاقة بالحب والكره، كالسأم والهجر.

ثالثاً: اكْتُفِيَ بمشتقٍّ واحد عند ذكر الكلمة في المكنز الكبير لأكثر من اشتقاق.

رابعاً: للتأكد من معنى بعض الألفاظ رُجع إلى معجم لسان العرب فأضيف ما وافق معناه الحب والكره، وترك ما وجد معناه بعيداً عنها.

خامساً: اختير أن تكون مداخل المعجم للأسماء فقط من باب الترتيب وتوحيد المداخل، فأُسْقِطَت الأفعال التي تم ذكرها في الأسماء وأُخذ المصدر من الأفعال التي لم يتم ذكرها.

ب- تعريف ألفاظ الحب والكره:

اعتمد عند تعريف الألفاظ على مقارنة التعريفات في أربعة معاجم والربط فيما بينها؛ لإنشاء تعريف جديد يوضح معنى اللفظ المراد، وهذه المعاجم هي:

١. معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار.
٢. المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٣. لسان العرب، لابن منظور.
٤. فقه اللغة، للثعالبي.

وقد اعتمد عند البحث في المعاجم الثلاثة الأولى (معجم اللغة العربية المعاصرة،

والمعجم الوسيط، ومعجم لسان العرب) على موقع «معاجم اللغة»؛ لسهولة البحث فيه بشكل آلي بدلاً من البحث اليدوي.

ج- منهجية استخراج الشواهد:

١- الآيات القرآنية:

استخرجت عن طريق مصحف "آيات الإلكتروني"، التابع لجامعة الملك سعود، باتباع الخطوات التالية:

- البحث أولاً عن ألفاظ الحب والكراهة بصيغة الاسم كونها المدخل لمعجمنا.
- توسيع البحث في حال عدم وجود هذه الألفاظ، عن طريق إدخال الجذر والصيغ الصرفية الأخرى للكلمة.

٢- الحديث الشريف:

استخرجت الأحاديث عن طريق موقع "الدرر السنية"، الموجود على شبكة الإنترنت؛ وذلك لما فيه من مميزات عديدة ستستعرض في هذا البحث، وقد اعتمدت المنهجية على التالي:

- تحديد درجة الحديث (أحاديث حكم المحدثون عليها بالصحة، ونحو ذلك) من بين خيارات البحث المتقدمة؛ للأخذ فقط بما هو صحيح وحسن.
- البحث عن ألفاظ الحب والكراهة بصيغة الاسم، فإذا لم يوجد فبالجذر للتوسع في البحث أو بالصيغ الصرفية الأخرى للكلمة.

٣- الشعر العربي:

استخرجت الأبيات الشعرية عن طريق موقع "الموسوعة العالمية للشعر العربي"، وموقع «بوابة الشعراء»، وقد تمثلت المنهجية في التالي:

- البحث عن الألفاظ بصيغة الاسم، ثم بصيغ أخرى كالصفة واسم المفعول وغيرها من الصيغ الصرفية، عند تعذر وجود بيت ترد فيه صيغة الاسم.
- البحث أولاً في موقع «الموسوعة العالمية للشعر العربي»، فإن لم يوجد فيها بيت مناسب، يُنتقل إلى موقع «بوابة الشعراء».

د- منهجية استخراج الأمثلة السياقية:

- اعتمد عند استخراج الأمثلة السياقية على الطرائق الآتية:
- استخراج الأمثلة من مدونة (arTenTen)، التي تمثل اللغة العربية المعاصرة في الويب، والموجودة على أداة (Sketch Engine) ^(١٤) لتحليل النصوص.
- عند تعذر إيجاد مثال مناسب في مدونة (arTenTen)، لجئ إلى مدونة مها الربيع، المتوفرة أيضاً على أداة (Sketch Engine).
- الرجوع لمعجم المعاني المتوفر على شبكة الإنترنت عند تعذر الحصول على مثال مناسب بالطريقتين السابقتين.

هـ- منهجية استخراج المتصاحبات:

- تمثلت منهجية استخراج متصاحبات ألفاظ الحب والكره في التالي:
- اعتمد على مدونة (arTenTen) لجميع الكلمات، إلا في بعض الكلمات التي لم نخرج منها بنتائج توافق المطلوب، فقد اعتمد فيها على مدونة مها الربيع.
- اختير أن يكون التصاحب فقط مع الكلمة التي تلي الكلمة المرادة ليتمكن من التمثيل عليها.
- اعتمد على النتائج العشر الأولى فقط حسب ترتيبها بقيمة (logDice)، ثم استثنى ما دلّ منها على معنى آخر غير الحب والكره.
- مثل على جميع المتصاحبات من المدونة نفسها المستخرج منها لتوضيح التصاحب.
- اختير أن يكون التمثيل من مدونة (arTenTen)، حتى تمثل استخدام الكلمة في وقتنا المعاصر مع بعض التعديل بالحذف والإضافة لتكون الجملة تامة المعنى، إلا في المتصاحبات المستخرجة من مدونة مها الربيع فمثل عليها من المدونة نفسها.
- في بعض المتصاحبات تعددت أشكال الكلمة الواحدة، مثل: متصاحبات «سخط» (والغضب، وغضب، وغضبه، وغضبها)، في هذه الحالة اعتمد على أول شكل، ثم حسب قيمة (logDice) لها جميعاً وقسمت على عددها؛ لترتيب قائمة متصاحبات الكلمة على أساسها.

- بحث عن الألفاظ بشكل عام من دون استخدام الوسم المزود بالمدونة، وذلك بعد مقارنة النتائج بكلا الطريقتين.

- في بعض الكلمات متعددة المعنى، التي يمكن أن تكون اسماً وفِعْلاً بالحروف نفسها جُرب وسم الاسم فيها، إلا أن النتائج لم تكن مرضية أيضاً فتركت من دون متصاحبات.

- استبعاد المتصاحبات التي تكون نتيجة تكرار لآية معينة والتي تقل فيها قيمة (logDice) عن خمسة؛ لانتفاء التصاحب فيها.

ألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية

يمرُّ الإنسان بالعديد من المواقف الحياتية في هذا العالم، وتختلف هذه المواقف من حيث طبيعتها وما تضيفه في نفس الفرد، فعلى سبيل المثال حين يحقق أحدهم إنجازاً يسعى في سبيله، فإنه سيشعر بالعديد من المشاعر الداخلية في نفسه وسيحتاج إلى التعبير عنها، كما لو اعتدى أحد الطلاب على طالبٍ معه في المدرسة، فإنه سيشعر بكرهٍ شديد تجاه هذا الشخص وغضبٍ ناتج عما بدر منه، وبهذا سيسعى إلى التعبير عما في نفسه تجاه الموقف الذي حصل له، أو ما شعر به في تلك اللحظة، بالإضافة إلى ما يشعر به المحب تجاه محبوبته من مشاعر جميلة يودُّ التعبير عنها. فما هي ألفاظ الحب والكراهة؟ وهل كل مشاعر الحب والكراهة تدل على الشيء نفسه أم أن لها درجات؟

في الحب:

الحب إحساسٌ في القلب، وميل الإنسان إلى شخص يعجبه، أو إلى الأشياء التي تجذبه^(١٥)، كحب السفر ونحوه.

ويصنف أحمد مختار عمر^(١٦) الحب بين شخصين إلى حب عُذري وحب حسي، ويُعرّف الحب العُدري بأنه حبٌّ بريءٌ يخلو من النوايا السيئة، وشریفٌ طاهر في نواياه بعيدٌ عن الشهوات، وعكسه في الشعر القديم الحب الإباحي. أما الحب الحسي فيعرفه بأنه حبٌّ جسديٌّ متصلٌ بغرائز الإنسان الطبيعية.

وقد يخرج معنى الحب عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى، عند تصاحبه مع بعض الألفاظ كحب النفس، وهو الأنانية، وحب الظهور ويدل على حب التباهي بمزاياه ومحاولة لفت الأنظار إليه^(١٧).

درجات الحب:

- وضع الثعالبي ^(١٨) في كتابه فقه اللغة إحدى عشرة درجةً للحب، وهي:
- الدرجة الأولى: الهوى، وهو ميل الإنسان إلى ما يشتهي قلبه ^(١٩)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطْعَمَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ سورة الكهف آية ٢٨.
- الدرجة الثانية: العلاقة، وهي كما عرّفها الثعالبي «الحبُّ اللازم للقلب» ^(٢٠)، أما الآن فقد تطور معناها وأصبحت تدل على الرابط بين شيئين، كعلاقة الصداقة وعلاقة الحب ^(٢١)، وعلاقة العمل.
- الدرجة الثالثة: الكلف، وهو حبُّ الشيء بشدة ^(٢٢) والولوع به مع انشغال القلب ^(٢٣).
- الدرجة الرابعة: العشق، ويكون عند الإفراط بالحب ^(٢٤) نتيجة التعلق بالشيء وحبه حباً شديداً ^(٢٥).
- الدرجة الخامسة: الشَّغَفُ واللوعة واللاعج، فالشَّغَفُ: حُرقة في القلب نتيجة الحب مع متعةٍ يشعر بها وعلو منزلة المحب في قلبه ^(٢٦). أما اللوعة فهي ألمٌ ووجع في القلب نتيجة الحُب أو الحُزن أو الهم ^(٢٧). واللاعج هو الهوى المحرق للقلب ^(٢٨).
- الدرجة السادسة: الشَّغَفُ، الشَّغَافُ: غِلافُ القلب وهو جِلْدَةٌ فوقه كالحجاب، فالشَّغَفُ أن يصل حبه إلى شغاف قلبه ^(٢٩)، ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ سورة يوسف آية ٣٠، أي وصل حُبُّ نبي الله يوسف إلى شَغَافِ قلبِ امرأة العزيز.
- الدرجة السابعة: الجَوَى، وهو الحُبُّ الشديد وما يصاحبه من حزن وحرقة، وقيل هو الهوى الباطن في القلب ^(٣٠).
- الدرجة الثامنة: التَّيَمُّ، وهو أن يطير عقله من شدة الحب فيكون مستعبداً له ^(٣١)، ومنه قيل تيم الله فهو عبد الله ^(٣٢).
- الدرجة التاسعة: التَّبَلُّ، المصدر من تَبَلَّ، وهو أن يمرضه الحب من شدته ^(٣٣).
- الدرجة العاشرة: التَّدْلِيهِ، وهو فقدان العقل من شدة الحب أو الحزن ^(٣٤).
- الدرجة الحادية عشر: الهيام، وهو أن يصاب العاشق بالجنون نتيجة حبه ^(٣٥)، ويقول قيس بن الملوّح في هذا ^(٣٦):

يقولون مجنونٌ يهيم بذكرها فوالله ما بي من جنون ولا سحر

في الكره:

تعددت الآراء حول حركة الكاف عند القراء، فمنهم من قرأها بالضم ومنهم من قرأها بالفتح، أما أهل اللغة فقد أجمعوا على جواز قراءتها بالضم والفتح وأنها لغتان، إلا الفراء رأى أنها إذا قُرئت بالضم «كُرّه»، تكون بمعنى إكراه النفس على الشيء، أما إذا قُرئت بالفتح «كُرّه»، فتكون بمعنى فعل الشيء بإكراهٍ من أحدهم^(٣٧).

درجات الكره:

وكما للحب درجات فإن للكره درجاتٌ أيضًا، وقد ذكرها الثعالبي في كتابه نقلًا عن ابن خالويه وأبي بكر الخوارزمي، وهي:

الدرجة الأولى: البُغْض، وهو ضِدُّ الحُبِّ، ويعني كره الشيء والابتعاد عنه^(٣٨).
الدرجة الثانية: القِل، وهو البغض وشدة الكراهية المؤدية إلى الهجران^(٣٩)، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ سورة الضحى آية ٣.

الدرجة الثالثة: الشَّئَان، وهو كره الشيء وعداوته مع سوءٍ في أخلاقه^(٤٠)، ومن شواهد قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾ سورة المائدة آية ٨.
الدرجة الرابعة: الشَّنْف، وهو بغض الشيء والنظر إليه بكرهٍ واشتمزاز^(٤١).

الدرجة الخامسة: المَقْت، وهو شدة البغض نتيجة أمر قبيح صادرٍ من صاحبه ويسمى مَقِيَّت، ومنه زواج المقت في الجاهلية، وهو أن يتزوج الرجل زوجة أبيه وقد حُرِّم هذا الفعل في الإسلام، قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ سورة النساء آية ٢٢^(٤٢).

الدرجة السادسة: البِغْضَة، وهي البُغْض الشديد، ومنها البَغْضَاءُ والبَغَاضَةُ^(٤٣).

جمع ألفاظ الحب والكره وتعارييفها

هذا المعجم من المعاجم الموضوعية المختصة بمجالٍ معين داخل أحد الحقول، إذ تعدُّ ألفاظ الحب والكره مجالًا من حقل المشاعر، وقد كانت الرغبة عند جمعها في

الاعتماد على إحدى الطرق الحديثة لجمع الألفاظ -كمكنز المعاني (Thesaurus) في (Sketch Engine) والفهرسة الآلية^(٤٤) ومواقع المعاجم العربية الموجودة على شبكة الإنترنت؛ إلا أن بعض المشكلات أدت للعزوف عن هذا الحل، إما لقلة المخرجات أو لصعوبة استخراجها.

المعاجم المستعملة لجمع الألفاظ:

بعد استخراج ألفاظ الحب والكره بالطرق السابقة، رُئي أنه من المستحسن العودة إلى معاجم اللغة لاشتغالها على جميع الألفاظ، قديمها وحديثها، ولهذا اعتمدت الدراسة معجمين أحدهما قديم والآخر حديث، ويتمثلان في الجدول الآتي:

اسم المعجم	المؤلف	زمنه	تاريخ النشر للنسخة المعتمدة
فقه اللغة	الثعالبي	قديم	١٤٢٢هـ
المكنز الكبير	أحمد مختار عمر	حديث	١٤٢١هـ

جدول (١) جدول يوضح المرجعين المستعملين لجمع الألفاظ.

ويعود السبب في اختيارهما إلى أن معجم فقه اللغة معجم موضوعي قديم، تميز بسرد الألفاظ ووضعها في درجات. أما المكنز الكبير فهو من المعاجم الحديثة المميزة، إذ يختص بذكر جميع الألفاظ المرادفة والمضادة للفظ معين. وبعد تطبيق منهجية اختيار الألفاظ السابق ذكرها في منهجية البحث، بلغ عدد الألفاظ أربعاً وخمسين لفظة، منها ثمان وعشرون لفظة للحب، وست وعشرون لفظة للكره، تعرضها القائمة التالية:

الرقم	ألفاظ الحب	ألفاظ الكره
١	افْتِنَان	إِشْمِزَاز
٢	إِعْجَاب	إِحْنَة
٣	إِعْزَاز	بُعْض

الرقم	ألفاظ الحب	ألفاظ الكراهة
٤	أُلْفَة	بَغْضَة
٥	أُنْس	حَرَازَة
٦	تَبَل	حَنَق
٧	تَدْلِيه	حِقْد
٨	تَعْلُق	دَاغِلَة
٩	تَوَق	دِمْنَة
١٠	تَيَم	سَخَط
١١	جَوَى	سَخِيْمَة
١٢	حُب	شَحْنَاء
١٣	شَعَف	شَنَان
١٤	شَغَف	شَف
١٥	صَبَابَة	صَغِيْنَة
١٦	عِشْق	ضَمَد
١٧	غَرَام	عَدَاوَة
١٨	كَلَف	عَيِّف
١٩	لَاعِج	غِلّ
٢٠	هَج	فِرْك

الرقم	ألفاظ الحب	ألفاظ الكره
٢١	لَوْعَة	قَلَى
٢٢	مَوَدَّة	كُرْه
٢٣	هَوَى	مَقَّتْ
٢٤	هَيَام	تُقُور
٢٥	وَجَد	وَحَرَ
٢٦	وَلَعَ	وَعَرَ
٢٧	وَلَه	
٢٨	وَمَقَّ	

جدول (٢) قائمة ألفاظ الحب والكره.

المعاجم المستعملة لتعريف ألفاظ الحب والكره:

اعتمد عند تعريف ألفاظ المعجم على المعاجم العربية القديمة والحديثة، وقد اقتصر على أربعة منها، تتمثل في اثنين من المعاجم القديمة، واثنين من المعاجم الحديثة، وهي:

الرقم	المعجم	المؤلف	نوع المعجم	تاريخ النسخة المعتمدة
١	لسان العرب	ابن منظور	قديم	لم يذكر تاريخ النسخة المعتمدة في الموقع
٢	فقه اللغة	الثعالبي	قديم	١٤٢٢هـ

٣	معجم اللغة العربية المعاصرة	أحمد مختار	حديث	لم يذكر تاريخ النسخة المعتمدة في الموقع
٤	المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية، مصر	حديث	١٩٩٨ م

جدول (٣) جدول يوضح المعاجم المستعملة في تعريفات الألفاظ.

ويعود السبب في اختيارها إلى الاستعانة بأحد مواقع معاجم اللغة، والمسمى بـ "قاموس معاجم اللغة"، حيث يحتوي هذا الموقع على أربعة من المعاجم القديمة واثنين من الحديثة، وهي كالتالي:

معجم لسان العرب لابن منظور- تاج العروس للزبيدي- الصحاح في اللغة للجوهري- المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة- معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر.



شكل (١) صورة توضح واجهة موقع "قاموس معاجم اللغة" وجزء من طريقة عرض النتائج. وقد وقع الاختيار من بين المعاجم القديمة على لسان العرب، إذ يُعدُّ الأشمل

والأكبر من بينها؛ وذلك لاعتماده على ستة معاجم تسبقه، وهي: تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سيدة، والنهاية لابن الأثير، والجمهرة لابن دريد، والصحاح للجوهري، وحاشية الصحاح لابن بري^(٤٥)، وأضيف له فقه اللغة للثعالبي -نسخة مطبوعة؛ لما تميز به من ترتيب ألفاظ الحب والكره في درجات، فاستعين بها عند التعريف.

أما المعاجم الحديثة: "معجم اللغة العربية المعاصرة" و "المعجم الوسيط"، فوجودها على موقع معاجم اللغة يُعدُّ سبباً لاختيارها، إضافة إلى أنها من أفضل المعاجم الحديثة المتاحة حالياً؛ فمعجم اللغة العربية معجمٌ عصري اقتصر في جمع مادته على الكلمات المستعملة في العصر الحديث، وقد اعتمد في جمعها على العديد من المصادر المتنوعة، كالصحف والمجلات ونشرات الأخبار والقصص وغيرها من المواد^(٤٦). أما المعجم الوسيط فقد تميز بأنه صادر من جهة متخصصة، هي مجمع اللغة العربية في مصر.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لم يعتمد عند تعريف الألفاظ على خاصية النقل الحرفي، بل قرئت تعريفات الألفاظ في جميع المعاجم المعتمدة، ثم أنشئ تعريف يوضح معنى اللفظ كما ذكر في هذه المعاجم كلها، إضافة إلى تحديد درجة اللفظ في التعريف كما رتبها الثعالبي.

استخراج الشواهد والأمثلة السياقية والمتصاحبات

أولاً: استخراج الشواهد:

تنقسم الشواهد إلى ثلاثة أقسام: شواهد من القرآن الكريم، وشواهد من الحديث الشريف، وشواهد من الشعر العربي، وقد وُضِعَ في هذا المعجم جميع أنواع الشواهد لكل كلمة حسب ما وجد، بهدف إثراء المعجم، وتزويد المستخدم بمختلف استخدامات الكلمة في الأنواع الثلاثة المذكورة سابقاً.

أ- الشواهد القرآنية:

هناك العديد من المصادر الإلكترونية، التي تقدم خدمة البحث في القرآن الكريم، سواء كانت مواقع على الإنترنت، أو تطبيقات على الجوال أو جهاز الحاسوب أو مدونات لغوية.

وقد اعتمد على المصحف الإلكتروني «آيات»، المقدم من جامعة الملك سعود، والذي يمكن تحميله على الجوال أو الحاسوب أو تجربته مباشرة من دون تحميل، بالإضافة إلى العديد من المميزات الرائعة، كاحتوائه على سبع عشرة لغة للقرآن الكريم، وترجمة للآيات لأكثر من عشرين لغة، وتلاوات بصوت العديد من القراء، وإمكانية القراءة بروايتين (حفص عن عاصم، أو ورش عن نافع)، وميزة إخفاء الآيات للمساعدة على الحفظ، كما أنه يحتوي على العديد من النسخ الإلكترونية، لتحميل البرنامج لمختلف أنظمة التشغيل^(٤٧).



شكل (٢) صورة توضح طريقة عرض نتائج البحث عن لفظة "حب" في مصحف "آيات" الإلكتروني.

إلا أن أكثر ما يهم فيه وما دعا لاختياره دون غيره سهولة البحث فيه؛ لخفته وسرعة إظهار النتائج بشكل مرتب، وإظهاره لاسم السورة ورقم الآية مع التشكيل، كما أنه يحتوي على سبعة تفاسير ساعدت على فهم بعض الآيات التي أشكل فهمها.

ب- شواهد الحديث الشريف:

اعتمد عند استخراج الأحاديث على موقع «الدرر السنية»، الذي يُعدُّ من المواقع العلمية الموثوقة، والتي تسير على منهج أهل السنة والجماعة، ويحتوي هذا الموقع على العديد من الموسوعات العلمية المختصة بديننا الإسلامي، من ضمنها موسوعة

التفسير، والموسوعة التاريخية، التي تضم أحداث التاريخ الإسلامي من مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وغيرها من الموسوعات التي من أهمها الموسوعة الحديثية، وقد تميز هذا الموقع بالعديد من المميزات التي أدت لاختياره دون غيره، ففي الموسوعة الحديثية ضمت الخيارات المتقدمة للبحث إمكانية التحكم بدرجة الحديث من حيث الصحة والضعف سواء كان لمتن الحديث أو للسند، ونوع الحديث من حيث هو حديث مرفوع أو قدسي، وإمكانية تحديد عدد من الكلمات التي لا يريد الباحث ظهورها مع الكلمة المراد البحث عنها؛ لتقليل نتائج البحث وحصرها، مثل: أن يبحث الباحث عن لفظة «أنس»، فيقوم باستبعاد كل حديث يحتوي على (ابن مالك، ابن النضر، ...) وغيرها من المميزات المتمثلة في الشكل رقم (٣).

شكل (٣) واجهة البحث المتقدم في موقع "الدرر السنية" للموسوعة الحديثية.

إلا أن أكثر ما استفيد منه عند البحث هو خيار درجة الحديث، إذ انحصر البحث ضمن الخيار الأول فقط ضمانا لخلو النتائج من الأحاديث الضعيفة، ويكتفى بها هو صحيح وحسن لمتن الحديث وسنده؛ لأن الخيار الثاني حُكِمَ على سنده بالصحة. لكن المتن لا يشترط فيه الصحة إذا كان السند صحيحا، ولهذا استبعد. أما الخياران الثالث والرابع فمحكوم عليهما بالضعف سواء للمتن أو السند.

كما استفيد من خيار طريقة البحث في بعض الكلمات، ففي هذا الخيار يمكن

الاختيار من بين أربع طرق:

- البحث عن أي كلمة، ويعني إمكانية إدخال أكثر من كلمة، ويقوم المحرك بإظهار جميع الأحاديث التي تحتوي على أي كلمة منها.
- جميع الكلمات، فيبحث عن كل الكلمات المدخلة.
- بحث مطابق، أي أن نتائجه تكون مطابقة لرسم الكلمة المدخلة.
- البحث بالجذر، بالإضافة إلى البحث عن طريق المشتقات وأزمنة الفعل.
- ومن مميزات هذا الموقع أيضاً ظهور عدد من الكلمات المرادفة للكلمة المدخلة؛ لمساعدة الباحث أثناء بحثه، وفي الشكل (٤) يظهر لنا جزء من نتيجة البحث عن كلمة «كره» بالإضافة إلى مرادفاتها.

انظر أيضاً: حَقْدٌ إحنة حتى شَتَانٌ بغض فرك ضغن حَزَازة

إعادة ترتيب النتائج حسب: الراوي.

إعادة ترتيب النتائج حسب: تاريخ وفاة المحدث.

1 - مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . قَالَ فَأُتِيَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا . إِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا . فَقَالَتْ : إِنَّ الْهَالِكَ مِنْ هَلَكَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَلَيْسَ مِمَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ . فَقَالَتْ : قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ . وَلَكِنْ إِذَا تَخَصَّصَ الْبَصَرُ ، وَحُشِرَ الصَّدْرُ ، وَاقْشَعَرَ الْجِلْدُ ، وَتَشَنَّجَتِ الْأَصَابِعُ . فَعِنْدَ ذَلِكَ ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

الراوي : أبو هريرة | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم

الصفحة أو الرقم: 2685 | خلاصة حكم المحدث : صحيح | شرح الحديث

شكل (٤) صورة توضح طريقة عرض النتائج في موقع ”الدرر السنية“ وطريقة ظهور مرادفات الكلمة.

ج- الشواهد الشعرية:

هناك الكثير من الموسوعات الشعرية على شبكة الإنترنت، وقد تميزت كل واحدة عن الأخرى بالعديد من المميزات، إلا أن الاختيار وقع على ”الموسوعة العالمية للشعر العربي“؛ لسهولة البحث فيها وخفة الموقع، مما يساعد على سرعة ظهور النتائج بشكل مرتب مع اسم الشاعر؛ كما أنها تضم عددًا من الأقسام الشعرية

التي يمكن البحث في أحدها بمعزل عن الآخر، ومنها: قسم للشعر الفصيح، وقسم للشعر العامي، وغيرها من الأقسام. إلا أنه اقتصر في هذا البحث على قسم الشعر الفصيح فقط، والذي يضم - حتى كتابة هذا البحث - أكثر من مليون بيتٍ لستمئة وتسعة وستين شاعراً وشاعرة من مختلف بلدان الوطن العربي، ويمكن البحث فيه عن طريق خيار البحث الموجود في الموقع أو بشكل يدوي بتحديد بلد معين، واختيار أحد الأعلام الموجودة في الصفحة الرئيسة لعرض جميع الشعراء الذين ينتمون لهذا البلد ومن ثم اختيار القصيدة المطلوبة، أو تحديد العصر المطلوب البحث فيه (جاهلي - أموي - عباسي)، أو حتى اختيار اسم الشاعر مباشرة من الصفحة الرئيسة. وتكون نتائج هذا البحث عبارة عن صفحة إلكترونية تحتوي على القصيدة المختارة بكامل معلوماتها (البلد الذي ينتمي له الشاعر، واسم الشاعر، واسم القصيدة، ونوعها، ونص القصيدة). أما نتائج البحث الإلكتروني كما تظهر في الشكل (٥) فهي كالتالي:



شكل (٥) صورة توضح طريقة عرض النتائج في موقع "الموسوعة العالمية للشعر العربي". ويجدر بنا أن نشير إلى أن الأبيات الشعرية قد استخرجت من الموقع السابق، ما عدا بيتين للفظتي «سخيمة» و«تدليه»، استُخرجتا من موقع «بوابة الشعراء»؛ لعدم وجود أي بيت يحمل لفظة «سخيمة»، ولعدم وجود بيت مناسب للفظة «تدليه». ويحتوي هذا الموقع على أكثر من مئة وإحدى وثمانين قصيدة، لأكثر من ثلاثة آلاف وستمئة شاعر، ويمكن البحث فيه بنفس طريقة البحث في الموقع السابق، إلا أنه يتميز بتوسيع خيارات البحث، إذ يمكن الاختيار من بين عدة خيارات تبينها الصورة التالية:

يبدأ بـ	اسم الشاعر	ادخل كلمة البحث	بحث
يبدأ بـ	اسم الشاعر		
يحتوي على	عنوان القصيدة أو نص القصيدة		
ينتهي بـ	عنوان القصيدة	ري	
	نص القصيدة		

شكل (٦) صورة تمثل خيارات البحث في موقع "بوابة الشعراء".

ثانياً: استخراج الأمثلة السياقية:

ونقصد بها الأمثلة المستمدة من المدونات اللغوية، التي تحاكي الاستخدام الواقعي للكلمة، ويتم استخراجها عن طريق الكشافات السياقية للمدونات اللغوية، من خلال عدة برامج وأدوات، من بينها أداة (Sketch Engine) التي استخدمت في هذا البحث، وتختلف المدونات من حيث مضمونها حسب الهدف من إنشائها، كما تختلف علة اختيار إحداها - من بين المدونات المنشورة - حسب الغرض المطلوب من استخدامها، وفي هذا المعجم استخدمت مدونة (arTenTen)؛ وذلك لتوفرها على أداة تحليل النصوص (Sketch Engine)، ولتمثيلها اللغة العربية المعاصرة.

ومدونة (arTenTen) هي إحدى مدونات مجموعة TenTen، التي بُنيت في عام ٢٠١٢م من نصوص شبكة الويب، وتتكون المدونة من ٥٠٨ مليون كلمة، تم اقتطاع جزء منها يتكون من ١١٥ مليون كلمة، ومن ثم تقطيعه وتهذيبه وتوسيمه^(٤٨) باستخدام أداة التوسيم مدى (Habash, Rambow, 2005) (Habash, Rambow, Roth,) 2009) ومن ثم تحميله على أداة البحث الأشهر في المدونات (Sketch Engine)؛ لتكون متاحة لاستخدام الجميع (Arts, Belinkov, Habash, Kilgarrieff, Suchomel, 2014).

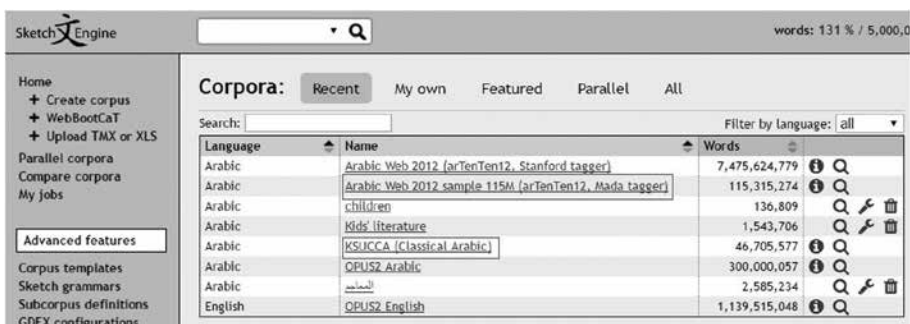
كما استخدمت مدونة مها الربيع (Alrabiah, Al-Salman & Atwell, 2013)، في الكلمات التي لم تجد لها مثلاً مناسباً في المدونة السابقة؛ لوجودها على (Sketch Engine)، ولاحتوائها على أكثر من ست وأربعين مليون كلمة من النصوص العربية الفصيحة لمختلف العلوم والمؤلفات الدارجة في عصور الاحتجاج اللغوي، من بينها

نصوص أدبية نثرية وشعرية ومعاجم وروايات، بلغ عددها اثني عشر مليون كلمة تقريباً^(٤٩)، استفيد منها في لفظتي «شعف» و«ومق» وفي لفظة «وحر».

طريقة استخراج الأمثلة السياقية من أداة (Sketch Engine):

يمكن استخراج الأمثلة السياقية عن طريق عدة خطوات تتمثل في الآتي:
الخطوة الأولى: الدخول إلى موقع الأداة على الشبكة العنكبوتية والتسجيل فيه (تم وضع رابط الأداة في الهامش رقم ١٢).

الخطوة الثانية: اختيار المدونة التي سيتم العمل عليها، وفي هذا العمل اختيرت مدونة (arTenTen)، ومدونة الربيع (KSUCCA) المعلمة بالأحمر في الشكل (٧)، كما يمكن إضافة مدونة أخرى من قبل المستخدم، للعمل عليها عن طريق الخيارات الموجودة في أول القائمة يسار الشاشة، لكننا لسنا بصدد الحديث عن طريقة رفع المدونات؛ لذا لن نتطرق لها.



شكل (٧) صورة توضح مكان اختيار المدونة المطلوبة للعمل عليها في Sketch Engine.
الخطوة الثالثة: البحث عن الكلمة المطلوبة عن طريق خيار البحث في المدونة في (Sketch Engine) كما في الشكل (٨):



شكل (٨) خيار البحث في المدونة في Sketch Engine.

كما يمكن التوسع في طريقة البحث عن طريق اختيار «أنواع الاستعلام»؛ للبحث بالجذر أو عن كلمة موسومة وغيرها من طرق البحث.

الخطوة الرابعة: اختيار المثال المناسب من بين الأمثلة الناتجة، وذلك من خلال الكشافات السياقية كما في الشكل (٩).

الصفحة	من 1,106	إلى 1,106	الصفحة
1551	العندة بين أمير المؤمنين ورجله عاتقة بملحة فقط ، بل كانت عاتقة كلية لا يتصل فيها الحب والإحسان عن العادة والإستمال ، فكان الأمير مصحوباً برحى بركة ، ووليساً يطاع لمرء		
1551	يحيى آل البيت) من رسول الله صلى الله عليه وسلم شرفه بعد القرآن ؟ قال لا والذي فلق الحمية وبرأ السمرة ! إلا فهم يؤتونه الله عز وجل رجاء في القرآن " الحيت " فهم ! العلم فهم		
1551	منهم إياها مجرد الرضى والقول ، ثم يتوالت المومنون في ذوق الإيمان والإحسان على حسب حبهم ثم ورسوله ، وتكرهم ، وصديهم ، وتبردهم القلى من الدنيا ، والفتيم بالثقة على		
1601	على الحب والتشقت ، ولكن بؤك الأملام أن هناك فرق كبير بين الفتايات الشبية والصوب المستن ، لأن العاد يفتري على حسب طبيعة مستند من الفتايات ، ومهما تناول الإنسان		
1601	تأكل الإنسان من العاد فهو لا يمكن أن يصل إلى درجة التسم إلا في حالات نادرة عكس الصوب المستن في بعد أداء فتايات . ونسج الأملام كما ذكرت جردة " الرادس " : أنه		
1901	الأع لجد على التوضيح بأن المتلفة عبارة عن دوار يخلي هذا يعني أن أهل القرى والداقر أكثر حباً للوطن وتكرهم إيمانك بالأمي الكريم إذ إنت أن تتواصل قلمي نور الدين من ولاية		
2301	والحما بشكل قبي مرموعى ، مثل هلمس (مساحق الدين الأوبى) كراماً يوسف شاهير و (مصحب الحميا) لاسماد فوزى ... وادكرت أن هناك أكثر من ١٠ ألف علم وروى عربى ثم انتهجا		
2301	الأخفاف إلى الحب : ثم تركه ولولا ديدوا رأيهم لكانت في سنة خلفه نصف العلم . ولم فهم حب هاتركه للتفراج وهو فخر على أن يتم الدنيا ويفتحها بونه الحارة . ولم غير عليه		
2301	هذه المنازعات ثم تقيم تولية لا ترك على الشخصية ولموااتها ، ولا ترك على الفصحى الحب الساحلة ، وإنما يتم التركيز على حضور الدم العالي أو الدم الاسم نفس أكثر من		
2551	وهو الأكثر تنوعاً في تصاميمها بآل الشف " وهو ما ينتج عن حركات مختلفة من الجزن والفرج والحب والعصب والكرم .. وهذه الأعدان تكون صيغة الله آلة تقطع عليها عناصر خاصة مجموعة		
4501	عن أي هائلة أحرارية ، انطقت نفس البكر والنفس العانس ونفس الكسوزار ، إلى حادات حب . وعادت إلى والجهاد دون بهرجة أميركية أو خنية <P><P> الإقتال الشافى ليس بعيداً عن		

شكل (٩) طريقة عرض الكشافات السياقية في Sketch Engine.

وبعد استخراج المثال المناسب عُذِل على بعض الأمثلة، إما بإضافة كلمات أخرى حتى تصبح الجملة تامة المعنى، أو بحذف بعض الكلمات التي لا حاجة إليها، أو تغيير صيغة بعضها، كما استعين بمعجم المعاني في استخراج الأمثلة للفظتي «ضمد» و«دمنة»؛ وذلك لعدم وجود مثال مناسب في كلا المدونتين.

ثالثاً: استخراج المتصاحبات:

يعتمد استخراج المتصاحبات على قياس نسبة تكرار الكلمة الأساس مع الكلمة المصاحبة لها، وفي (Sketch Engine) يمكن استخراجها باستخدام عدة مقاييس إحصائية، يختلف كل مقياس عن الآخر في طريقة حسابه، وفي نسبة حكمه على التصاحب، ومن بينها: المعلومات المتبادلة، ومقياس تي، ومقياس زد، ودائس، ولوق دايس، ويمكن تعريف هذه المقاييس بما يلي وفقاً لتعريف المجبول^(٥٠) لها:

المعلومات المتبادلة: يقيس دلالة الكلمة إحصائياً عن طريق حساب تكرار المتصاحبتين معاً، وتكرار كل كلمة على حدة، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$P(X)P(Y) / ((P(X,Y) \log 2$$

حيث يقصد بالرمز p تكرار الكلمة، أما x و y فيقصد بهما الكلمة ومتصاحبتها، وعلى سبيل المثال لو أردنا قياس دلالة المتصاحبة "حب الوطن" في مدونة arTenTen

والتي يبلغ عدد كلماتها 115,315,274 كلمة، وعدد تكرار كلمة «حب» فيها 66,351 مرة، أما كلمة «الوطن» فقد تكررت 32,410 مرة، والمتصاحبة «حب الوطن» جاءت 795 مرة، وعند التعويض في المعادلة بالمعطيات السابقة يكون الناتج:

$$((795*115,315,274)/(66,351*32,410))=5,41 \log 2$$

وفي المعلومات المتبادلة تستبعد القيمة إذا كانت أقل من (٣)، ويعني أن التصاحب ما بين الكلمتين في النص المعالج ليس له ارتباط ولا قوة، وإن كان أعلى من (٣) تبدأ دلالة الإحصائية وقوته؛ وعليه فإن المتصاحبة «حب الوطن» تعتبر دالة إحصائياً.

تي وزد: يستعملان لقياس التشتت بين المتصاحبين، وذلك من خلال المعادلة التالية لقياس تي: $((x/n) - x) / \sqrt{j}$ ، حيث يقصد بالرمز x ناتج ضرب عدد تكرار الكلمة مع عدد تكرار متصاحبها، والرمز n يقصد به عدد كلمات المدونة، أما j فيقصد به حاصل ضرب التكرار المشترك بين المادة العنقودية ومصاحبها، ويعتبر التصاحب ذا دلالة إحصائية عندما يكون الناتج ٢ فما فوق في قياس تي.

أما قياس زد فتستعمل له المعادلة التالية:

Z: عدد كلمات المدونة.

A: عدد تكرار الكلمة الأولى.

B: عدد تكرار الكلمة الثانية المصاحبة للأولى.

K: عدد تكرار A و B معاً.

S: عدد الكلمات قبل الكلمة الأولى وبعدها (المدى).

ويكون التصاحب دالاً إحصائياً وذا قيمة عندما يكون الناتج أعلى من ٣.

مقياس دايس: كلما كانت القيمة أقل كان التصاحب أقوى، ويمكن حسابه من خلال المعادلة التالية: $(2f_{AB} / (f_A + f_B))$ ، حيث يقصد بـ f_{AB} عدد مرات تكرار الكلمة مع متصاحبها، ويقصد بـ $f_A + f_B$ حاصل جمع تكرار الكلمة الأولى مع متصاحبها، وبالتعويض بمعطيات المتصاحبة «حب الوطن» يكون الناتج:

$$0,016 \cdot 2^{795} / (66,351 + 32,410) = .$$

مقياس لوق دايس: يزيد على معادلة دايس التالي: $(2f_{AB} / (f_A + f_B))^{14} + \log D$

ويُعدُّ لوق دايس مقياساً حديثاً لقياس قوة التصاحب، كما أنه يتماشى مع أحجام متنوعة من المدونات^(٥١)؛ لهذا اختير استخراج المتصاحبات عن طريقه، كما اتبع في استخراجه منهجية استخراج الأمثلة السياقية، أي استخراجها أولاً من مدونة (arTenTen)، وإن لم يوجد ينتقل إلى مدونة الربيعية، وإن لم يوجد فلا يضع لها متصاحبات.

ويمكن استخراجها عن طريق تتبع الخطوات السابقة، لاستخراج الأمثلة السياقية ثم السير على الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: بعد ظهور نتائج البحث عن الكشافات السياقية يتم اختيار «المتصاحبات»، من أسفل القائمة يسار الشاشة.

الصفات : الغباء , العف	5451
	6001
سديق	6001
ر نقسر البصل	6151
عه في المقات	6151
بع في	6151
ان الملك	6901
ملك حسين	6901
ل من طلب	7851

شكل (١٠) صورة توضح مكان أداة «المتصاحبات» في Sketch Engine.

الخطوة الثانية: اختيار مدى التباعد بين الكلمة الأساس وبين اللفظة المتصاحبة عن اليمين وعن اليسار، وفي هذا العمل اختير أن يكون التباعد صفراً يمين الكلمة وكلمة واحدة يسار الكلمة الأساس؛ لأن ما يهم هو اللفظ المصاحب للكلمة الأساس مباشرة؛ حتى يمثل عليها بمثال مناسب من المدونة نفسها. كما يتم في هذه الخطوة اختيار مقياس التصاحب المناسب، وقد اختير لوق دايس؛ للسبب المذكور سابقاً، كما أنه موضوع بشكل تلقائي.

سمة: word ▼ في نطاق من: 0 إلى: 1

أقل تكرارات في المدونة: 5

أقل تكرارات في نطاق معين: 3

T-score
MI
MI3
log likelihood
حساسية أقل
logDice

T-score
MI
MI3
log likelihood
حساسية أقل
logDice

نترتيب بواسطة: ▼

أظهر الوظائف: ▼

احفظ الخيارات

اعداد قائمة مقترحات

شكل (١١) صورة توضح واجهة اختيار المدى والمقياس المناسب لقياس التصاحب في Sketch Engine.

الخطوة الثالثة: بعد النقر على «إعدادات قائمة مقترحات»، تظهر لنا نتائج المتصاحبات مرتبة حسب المقياس الذي تم اختياره، بالإضافة إلى عدد مرات تكرار اللفظ المصاحب مع الكلمة الأساس، وعدد مرات تكرار وروده مستقلاً عنها؛ لأن مقياس لوق دايس يعتمد على قياس النسبة بين تكرار اللفظ المصاحب لوحده وبين تكراره مصاحباً لها، وهو ما يسمى بالتكرار النسبي^(٥٢).

ويكون التصاحب في لوق دايس مثالياً عندما تكون النتيجة (أربع عشرة)، إلا أن هذه النتيجة مستحيلة؛ لأن هذا يعني أنه كلما وجدت مثلاً لفظة «امرأة» وجدت معها «جميلة»، وكلما وجدت لفظة «جميلة» وجدت معها «امرأة»، وغالباً تكون القيمة التي تدل على التصاحب أقل من عشرة^(٥٣)، أما عندما تكون القيمة (٥) فما تحت، فلا يعدُّ تصاحباً حسب مقياس لوق دايس^(٥٤).

صفحة 1 يذهب < التالي			
	Cooccurrence count	Candidate count	logDice
الوطن موجب سالب	795	32,410	8.043
الخير موجب سالب	306	14,221	6.959
الدنيا موجب سالب	293	24,547	6.723
اللقاح موجب سالب	198	620	6.598
وبرضاه موجب سالب	194	296	6.576
الشباب موجب سالب	272	31,799	6.505
ويرضى موجب سالب	182	411	6.481
منع موجب سالب	193	9,682	6.378
والحنان موجب سالب	155	423	6.249
الحقيقي موجب سالب	176	10,138	6.236
الذات موجب سالب	150	6,418	6.078
أن موجب سالب	2,574	1,184,760	6.075
الله موجب سالب	1,389	629,086	6.032

شكل (١٢) صورة توضح نتيجة المتصاحبات في Sketch Engine للفظه «حب».

وبعد ظهور النتائج تؤخذ أولى عشر كلمات ويتم تدقيقها؛ لاستبعاد كل ما ليس له علاقة بالحب والكراهة، كلفظتي «اللقاح» و«الشباب»، ثم التمثيل عليها من المدونة نفسها بالضغط على لفظه «سالب»، لتظهر لنا جميع الكشافات السياقية التي تحتوي لفظه «حب»، تليها مباشرة لفظه «الوطن»، مثلاً. وبهذا استخرجت المتصاحبات بالطريقة نفسها المذكورة سابقاً، وباتباع الخطوات المذكورة في منهجية البحث.

كما قُورنت نتيجة البحث عند تحديد وسم معين للكلمة، مثل: «الاسم (Noun)»، بالبحث عن الكلمة نفسها من دون تحديد وسم لها؛ رغبة في زيادة دقة النتائج، إلا أن النتائج كانت أفضل بكثير عند البحث بدون تحديد الوسم؛ لظهور العديد من الرموز وعلامات الترقيم والأرقام في جدول المتصاحبات الناتج عند البحث بالكلمة الموسومة.

P N	إخواننا	11	215	9.611
P N	13:3	6	15	9.557
P N	وحق	5	168	8.628
P N	تجري	5	4,676	5.057
P N	يد	8	14,427	4.159
P N	6	3	31,903	1.612
P N	ولا	5	241,220	-0.560
P N	و	6	637,527	-1.698
P N	"	11	1,351,619	-1.907
P N	..	3	415,405	-2.080
P N	,	15	4,752,430	-3.273

شكل (١٣) صورة توضح نتيجة متصاحبات لفظة "غل" بعد البحث عنها مع تحديد الوسم.

كما جُرب الوسم في الكلمات التي يمكن أن تكون اسماً وفعلاً بالصيغة نفسها، كلفظة «فُزك» إذ يمكن أن تكون بمعنى البغض، ويمكن أن تكون فعلاً يدل على حك الشيء ودلكه لتنظيفه، إلا أنها لم تكن مرضية فتركت من دون متصاحبات.

إضافة إلى أن بعض المتصاحبات كانت لها نسبة تكرار عالية، وعند النظر في أمثلتها تبين أن هذا التصاحب ما هو إلا نتيجة تكرار لآية معينة في المدونة، ولهذا استبعدت لانتفاء التصاحب هنا؛ إذ لا يُعدُّ هذا تكراراً للكلمتين معاً وإنما تكراراً للآية كاملة، مثل: كلمة «غَلَّ» التي ظهر لنا أول متصاحب معها هو كلمة «للذين»، وعند التدقيق وجد أنها تكرار للآية العاشرة في سورة الحشر، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

وبعد استخراج المادة اللغوية الخاصة بالمعجم، تبين أنه لا وجود لأي شاهد أو مثال أو لفظ مصاحب لللفظة «داغلة»، التي تعني "الحقد المكتوم في الصدر"، وذلك بعد الرجوع للمعاجم السابق ذكرها، وعلى هذا الأساس حُذفت من المعجم المحوسب.

بناء معجم ألفاظ الحب والكراهة

بعد جمع المادة اللغوية وتدقيقها من قبل لغويين^(٥٥)، صُممت واجهة البرنامج بشكل تقريبي على الورق، واختيرت الألوان والرموز المناسبة، بالإضافة إلى البحث عن بعض التقنيات المهمة التي تساعد المستخدم أثناء استعماله للمعجم كالمفضلة، وخيار إرسال المادة اللغوية لبرامج أخرى.

واختيار أن تكون برمجة التطبيق بلغة البرمجة «java android»؛ لتوافقها مع الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل Android.

كما أنشئت قاعدة بيانات على الإكسل (Microsoft Excel)، وتم ربطها بالمعجم بواسطة مكتبة (SQLite)؛ لتعديل محتويات المعجم مباشرة بالحذف والإضافة سواء للمحتوى الموجود حالياً، أو عند تطويره لاحقاً وإضافة كلمات جديدة لمشارع الفرع والحزن مثلاً. وتتضمن قاعدة البيانات (ملف الإكسل) ستة أعمدة رئيسية، وهي: الكلمة (المدخل المعجمي)، الجذر، التعريف، الشواهد، المثال السياقي، المتصاحبات.

كلمة	الجزء	التصنيف	الشاهد	المثال السياقي	الملاحظات
لوى	(موى)	أول مراتب الحب، وهو ميل الإنسان إلى ما يشاء	أَكَلْنَا جَدَامَكُمْ زَيْتُونَ بِمَا لَا تَلَوْنِ أَفْشَكُمْ أَشْطَرُونَ 1 قَرِيبًا كُنْتُمْ وَأَقْرَبًا تَتَلَوْنِ سورة البقرة آية ٨٧ تَأْتِي كَلِمَتُكَ خَشْيَةً لِلَّهِ تَعَالَى فِي الشَّيْءِ 2 وَالْمَدِينَةِ، وَالَّذِي فِي الرِّعَا وَالْمَصْبِ، وَالْقَصْرِ 3 الْفَرْجِ وَالْجَنِيِّ، وَتَحْتَ كَلِمَتِكَ: هُوَ كُنْتُ، وَشَيْءٌ خَفِيعٌ، وَاعْتَبَرْتُ الْمَرْءَ بِنَفْسِهِ (مصحح الجامع) خَفِيعَتْ كَلِمَتُكَ الْهَوَى وَلَطَاعًا ... تَبَيَّنَتْ قَلَمُ تَخْلُوقِ 3 قَلَمُ كَبِيرٍ (محمود ساسي البارودي)	الشيء: " هو الشيء إذا تمكن من... الإنسان فإنه لا يصغي لشرع ولا لواقع بهني والشيطان: " لقد ركب رؤوسكم الهوى والشيطان فخرمت منها أمتي متطلبات والشهوة: " عليك أن تجاهد نفسك وتتجاهل عن الهوى والشهوة متبع: " سأتبع بعد معنى ثلاثة أواخر " كنتم أصحاب هوى متبع	تحدث قصة القلم عن شاب يهوى
ألف	(كاف)	الهمة الثالثة من الحب بعد "العلاقة" عند الشاعرة	يَا مَعْ بَيْكِيَّةَ، قَوْلُكَ، وَتَمْنَانِي ... أَلَمْ تَكُنْ كَلِمَةً بَيْكِيَّةَ، قَوْلُكَ (الحصري)	لا بين حكى كلاً، ولا يملك تلاً	

شكل (١٤) صورة توضح طريقة ترتيب الأعمدة والصفوف في قاعدة البيانات على الإكسل.

آلية عمل المعجم المحوسب:

يتكون معجم ألفاظ الحب والكراهية كما سبق وأشرنا من قاعدة بيانات تحتوي على:

١. ملف الإكسل (القاعدة الأساسية)، وفيه المادة اللغوية للمعجم، التي لا يمكن التحكم فيها سواء بالحذف أو الإضافة إلا من قبل مصمم البرنامج.

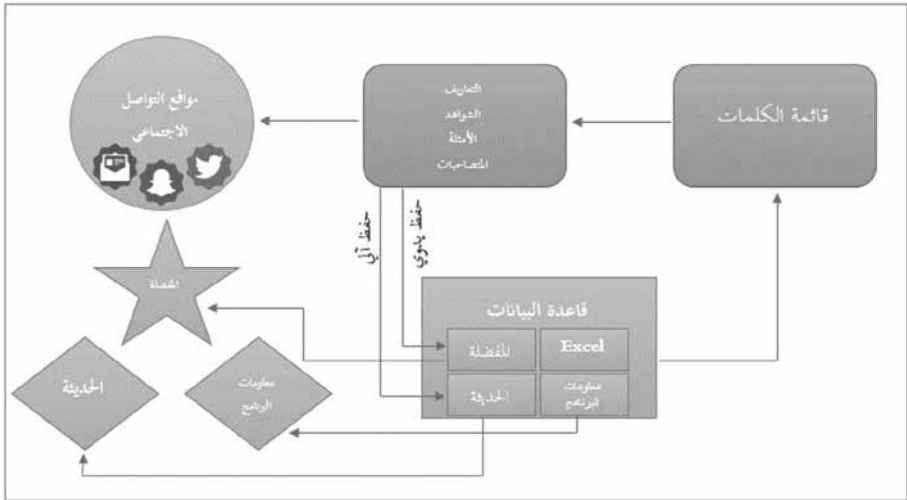
٢. واجهة البرنامج وتتضمن:

-معلومات التطبيق (الجهة المنشأ لها التطبيق، اسم الباحثة، اسم المشرف على العمل، المراجع).

- قائمة المفضلة.

- قائمة آخر عشر كلمات.

وعند فتح قائمة الكلمات في التطبيق واختيار إحدى الألفاظ الموجودة، يتم استدعاء معلومات اللفظ من قاعدة البيانات (ملف الإكسل) بشكل آلي، لتظهر لنا واجهة أخرى تحتوي على اللفظ مع جميع معلوماته المخزنة في ملف الإكسل (الجزر، التعريف، الشواهد، المثال السياقي، المتصاحبات)، ويمكن عن طريق هذه الواجهة استخدام أيقونة الإرسال لمواقع التواصل الاجتماعي بالنقر عليها؛ ليتم ترتيب المعلومات بشكل آلي مناسب لإرساله إلى تطبيقات أخرى، كما يمكن اختيار أيقونة «المفضلة» لحفظ الكلمة مع معلوماتها بشكل يدوي في قائمة «المفضلة» على قاعدة البيانات، كما أنها تحفظ بشكل آلي بمجرد الدخول على الكلمة في قائمة «آخر عشر كلمات» ولأول عشر كلمات فقط. أما معلومات البرنامج فيمكن التوصل إليها عن طريق الضغط على أيقونة «حول البرنامج» في التطبيق، وفي الشكل (١٥) توضيح لآلية عمل البرنامج.



شكل (١٥) آلية عمل البرنامج.

طريقة استخدام المعجم المحوسب:

عند فتح التطبيق تظهر لنا قائمة الكلمات مقسمة إلى: ألفاظ الحب وألفاظ الكراهة، وتعدُّ هذه الواجهة هي الواجهة الرئيسة للتطبيق؛ لأنها الأهم بالنسبة للمستخدم، وقد تم ترتيب كُلِّ منها ترتيباً ألفبائياً حسب جذع^(٥٦) الكلمة؛ لأن البحث بالجذر فيه صعوبة خاصة على من لا يتقن اللغة العربية.



شكل (١٦) صورة توضح شكل واجهة تطبيق "معجم ألفاظ الحب والكراهة".

وعند اختيار أحد الألفاظ تظهر لنا واجهة أخرى تحتوي على المادة اللغوية للكلمة، وهي مرتبة بالشكل الآتي حسب قوة التصاحب (logDice):
 المدخل (مشكلاً بالحركات) | جذر الكلمة (الأصل اللغوي) | تعريف الكلمة
 | الشواهد (وقد رُتبت ابتداءً بالشواهد القرآنية ثم الشواهد من الحديث ثم الشواهد
 الشعرية حسب ورودها) | المثال السياقي | المتصاحبات



شكل (١٧) صورة توضح واجهة التطبيق لأحد المداخل المعجمية.

وفي المربع رقم (١) في الصورة السابقة يمكن للمستخدم مشاركة المدخل المعجمي بإرسال المادة اللغوية، عبر عدة وسائل (SMS) و WhatsApp و Snapchat و Gmail أو حفظها لعرضها في برامج أخرى، وذلك بواسطة العديد من التطبيقات، مثل: رسائل الـ و غيرها من البرامج.



شكل (١٨) صورة توضح شكل واجهة التطبيق عند اختيار أيقونة الإرسال لتطبيقات أخرى.

أما المربع الثاني فهو خيار «المفضلة»، بحيث يمكن للمستخدم النقر عليه لإضافة الكلمات المطلوبة في واجهة مستقلة؛ للرجوع إليها لاحقاً بشكل أسرع، كما يمكن إزالتها بالنقر على الأيقونة نفسها.



شكل (١٩) صورة توضح شكل واجهة خيار "المفضلة"

أما ثاني خيار في الشريط السفلي فهو خيار «حول التطبيق»، وقد تم فيه ذكر معلومات التطبيق، بالإضافة إلى أيقونة تظهر فيها مراجع المادة اللغوية عند النقر عليها بالشكل الظاهر يسار الشكل (٢٠).



شكل (٢٠) صورة توضح شكل واجهة التطبيق لخيار "حول البرنامج".

وأما الخيار الأخير فهو خيار «آخر عشر كلمات»، ويمكن للمستخدم الرجوع إليه عند الرغبة في الرجوع لآخر الكلمات، التي اطلع عليها بسرعة من دون أن يبحث عنها من جديد.

وتم وضع خيار «المفضلة» و«خيار آخر عشر كلمات»؛ لعدم وضع خيار البحث عن الكلمة من قبل المستخدم؛ لقلّة عدد الكلمات، بحيث يمكن وضعها في قائمة يسهّل الوصول إليها، وعوضاً عن ذلك وضع خيارين للمستخدم لتسريع عملية الوصول للكلمة بشكل أسرع من البحث عنها في القائمة.



شكل (٢١) صورة توضح شكل واجهة خيار «آخر عشر كلمات».

الخاتمة:

سعت هذه الدراسة بمشروعها الحاسوبي اللغوي التطبيقي إلى الإسهام في بناء المعاجم الإلكترونية المتخصصة، وعلى وجه الخصوص معاجم الهواتف الذكية، وإلى تحديد ألفاظ الحب والكره في اللغة العربية لتكون موضوعاً لها، وقد بينت من خلال صفحاتها ما يلي:

١. التعريف بألفاظ الحب والكراهة، التي هي لبُّ البحث وموضوعه، وتبيان درجاتها والفرق بينها.

٢. توضيح خطوات العمل من مرحلة جمع الألفاظ حتى إنشاء المعجم الإلكتروني للهواتف الذكية، وهي: جمع الألفاظ مع جذورها، وإنشاء التعاريف، واستخراج الشواهد من المواقع الإلكترونية، واستخراج الأمثلة السياقية والمتصاحبات من المدونات اللغوية، ثم العمل على إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على المادة اللغوية للمعجم، ومن ثم العمل على تصميم واجهة التطبيق، وإنشائه لإخراجه بشكل نهائي.

وقد توصل في نهاية هذا البحث إلى الخروج بمعجم محوسب لألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية، آملي أن يكون مرجعاً لكل المهتمين بزيادة ثرائهم اللغوي حولها. كما نطمح لمواصلة العمل، والسير على المنهجية نفسها لبناء معجم متكامل لألفاظ المشاعر، خصوصاً أن المعجم قد بُني على قاعدة بيانات إلكترونية مستقلة، تُسهّل الإضافة والتعديل والحذف في المادة العلمية للمعجم من دون المساس بتصميم البرنامج. ونوصي الباحثين بالعمل في مجال المعاجم؛ لبناء معاجم متخصصة في كل حقول اللغة العربية ومجالاتها؛ لتلبي جميع الاحتياجات اللغوية، كما نوصيهم بما يلي:

- العمل الجماعي غالباً ما يكون إخراجه متكاملًا وأكثر من ناحية الكم؛ لذا يجب على الباحثين التعاون لتغطية جميع حقول اللغة العربية.
- بناء معاجم متخصصة لكافة الفئات، فلا ينبغي التركيز على فئة معينة دون غيرها.

- بناء معاجم حسب نظرية المكونات الدلالية؛ لما فيها من دقة وشمول لكل مكونات اللفظ.

الهوامش

١ - يقصد بآئمة المعجم: جعل المعجم يعمل آليا عند البحث والاسترجاع من دون تدخل البشر، أما التقييس المعجمي، فهو: عملية وضع القواعد والمعايير لبناء المعاجم ٥٧.

٢ - إيمان دلول، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، ص أ.

٣ - أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص ١٧٩.

٤ - نفس المصدر السابق، ص ١٨٣.

٥ - إيمان دلول، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، ص ٧١.

٦ - سلوى حمادة، المعالجة الآلية للغة العربية «المشاكل والحلول»، ص ٢٦.

٧ - المدونات اللغوية: عبارة عن مجموعة من النصوص اللغوية المنطوقة أو المكتوبة، والموثقة من حيث المصدر والنوع والتاريخ، تجمع لأغراض معينة بناءً على معايير واضحة ومحددة، ويمكن التعامل معها آلياً عن طريق العديد من الأدوات والبرامج، مثل: Sketch Engine، وغواص، أو عن طريق الأدوات التي توفرها المدونات في مواقعها الإلكترونية.

٨ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص ١٦٥.

٩ - مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي. (١٤٣٨هـ). موسوعة ويكيبيديا،

<http://cutt.us/QxdSX>

١٠ - إيمان دلول، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، ص ٥٠.

١١ - هيام أحمد فتح الباب، صناعة المعاجم العربية المعاصرة، ص ٢٥٣

١٢ - محمد جرادات، مليار لفظ في المعجم التاريخي الأول للغة العربية، مقال منشور على شبكة الإنترنت.

١٣ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص ١١٧.

١٤ - Sketch Engine: أداة لمعالجة اللغة يمكن من خلالها القيام بالعديد من الأمور، كاستخراج المتصاحبات والأمثلة السياقية وتكرار الكلمة في المدونات اللغوية، وهي أداة موجودة على شبكة الإنترنت على الرابط: <https://www.sketchengine.co.uk>

١٥ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص ١٥٠.

١٦ - أحمد مختار عمر، المكنز الكبير، ص ٣٥٢.

١٧ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٤٣٣.

١٨ - أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص ١٤٢.

١٩ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٢٣٧٩.

٢٠ - أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص ١٢٩.

٢١ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص ٦٢٢.

٢٢ - أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ص ١٤٢.

٢٣ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد التاسع، ص ٣٠٧.

٢٤ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد العاشر، ص ٢٥١.

٢٥ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٥٠٣.

٢٦ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد التاسع، ص ١٧٧.

٢٧ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص ٨٤٦.

٢٨ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، ص ٣٥٧.

٢٩ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد التاسع، ص ١٧٩.

٣٠ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الرابع عشر، ص ١٥٧.

٣١ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٣٠٧.

- ٣٢ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني عشر، ص ٧٥.
- ٣٣ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٢٨٣.
- ٣٤ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث عشر، ص ٤٨١.
- ٣٥ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص ١٠٠٥.
- ٣٦ - إبراهيم صادر، قصة قيس بن الملوّح العامري المعروف بمجنون ليل، ص ٣٩.
- ٣٧ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثالث عشر، ص ٥٣٤.
- ٣٨ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ٢٢٨.
- ٣٩ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٨٥٥.
- ٤٠ - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص ١٢٣٨.
- ٤١ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص ٤٩٦.
- ٤٢ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، ص ٩٠.
- ٤٣ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد السابع، ص ١١٧.
- ٤٤ - الفهرسة الآلية هي: عملية حصر وإحصاء الكلمات في المدونات اللغوية.
- ٤٥ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الأول، ص ٦.
- ٤٦ - إيمان دلول، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، ص ٧٤.
- ٤٧ - جامعة الملك سعود، دليل استخدام المصحف الإلكتروني (النسخة 1,0)، ص ١.
- ٤٨ - يقصد بتقطيع الكلمات (Tokenization)، إزالة السوابق واللواحق، مثل: الجامعات بعد تقطيعها بإزالة السوابق (ال التعريف) واللواحق (ات) تصبح جامع ٥٨.

أما تهذيب البيانات (Data Cleaning)، فهي عملية يتم من خلالها استبعاد البيانات المشوشة^(٥٩)، وذلك بإزالة الفراغات الزائدة بين الكلمات والأسطر، والأحرف الإنجليزية -كالأحرف الموجودة في روابط الصور والفيديو- والرموز، بالإضافة إلى فصل الأرقام وعلامات الترقيم المرتبطة بالكلمات عن بعضها البعض حسب الحاجة^(٦٠).

والتوسيم (Tagging) هو عملية «تحديد قسم الكلام»^(٦١) الذي تنتمي له كل لفظة، مثل: أكل محمد التفاحة (أكل: فعل ماضٍ، محمد: فاعل، التفاحة: مفعول به). ويكون التوسيم إما صرفياً أو نحوياً أو دلالياً^(٦٢).

٤٩ - مها الربيع، الذخيرة النصية الفصحى الموسّمة لجامعة الملك سعود، ص ٢.

٥٠ - سلطان المجيلول، البحث اللغوي في المدونات العربية الحاسوبية، ص ٢٥٢.

51 - Rychlý, A lexicographer-friendly association score, 9

٥٢ - نفس المصدر السابق ورقم الصفحة.

٥٣ - نفس المصدر السابق ورقم الصفحة.

٥٤ - سلطان المجيلول، معالجة النص - تطبيقات، محاضرة قدمت ضمن مقرر حوسبة اللغة في برنامج الماجستير مساق اللسانيات الحاسوبية في جامعة الأميرة نورة.

٥٥ - الأول: حاصل على درجة الدكتوراه في علم اللغة الحاسوبي، والثاني: حاصلة على درجة الدكتوراه في اللسانيات -للتعاريف فقط-.

٥٦ - الجذع (Stem): الكلمة مجردة من الزوائد واللواحق^(٦٣).

٥٧ - محمد حساوي، الفرق بين بعض المصطلحات.

٥٨ - سلطان المجيلول، التقطيع، والتجذيع، والتجذير والتحليل الصرفي التركيبي (أمثلة، مزايا وعيوب، تطبيقات على الأدوات المتوفرة)، محاضرة قدمت ضمن مقرر حوسبة اللغة في برنامج الماجستير مساق اللسانيات الحاسوبية في جامعة الأميرة نورة.

٥٩- حسن الرزّو، معالجة معلوماتية تحليلية لموقف مستشرق معاصر...، بحث على شبكة الإنترنت.

٦٠- عقيل الشمري، محمود المحمود، المعالجة الآلية لوعاء الأخبار: تحليل الخطاب النقدي المعتمد على المدونة الحاسوبية، ص ٢١٥.

٦١- محمود إسماعيل صالح، المدونات اللغوية وكيفية الإفادة منها، ص ٣٠.

٦٢- المصدر السابق نفسه، ص ٣٣.

٦٣- المصدر السابق نفسه، ص ٥٢.

قائمة المراجع العربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، الطبعة الثالثة، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

- الثعالبي، أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ.

- جامعة الملك سعود، دليل استخدام المصحف الإلكتروني (النسخة ١٠)، عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات: إدارة التطوير والجودة، ٢٠١٣م.

- جرادات، محمد، مليار لفظ في المعجم التاريخي الأول للغة العربية، مقال منشور على شبكة الإنترنت على الرابط: <https://www.emaratallyoum.com/life/culture/2016-05-21-1.898452>، ٢٠١٦م.

- حساوي، محمد، الفرق بين بعض المصطلحات، الرياض، مقرر مؤائد مستديرة، جامعة الأميرة نورة، ١٤٣٨هـ.

- حمادة، سلوى، المعالجة الآلية للغة العربية «المشاكل والحلول»، مصر، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٩م.

- دلول، إيمان، معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، رسالة ماجستير، غزة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٥هـ.

- الربيعة، مها سليمان، الذخيرة النصية الفصحى الموسّمة لجامعة الملك سعود (دليل المستخدم)، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية علوم الحاسب الآلي، ١٤٣٥هـ.

- الرزّو، حسن مظفر، معالجة معلوماتية تحليلية لموقف مستشرق معاصر... بحث منشور على شبكة الإنترنت على الرابط: <http://www.alukah.net/culture/0/2785>، ١٤٢٩هـ.

- الشمري، عقيل، المحمود، محمود، المعالجة الآلية لوعاء الأخبار: تحليل الخطاب النقدي المعتمد على المدونة الحاسوبية، ضمن: سلطان المجيلول (محرر)، لغويات المدونة الحاسوبية تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية. الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ص ١٩٧ - ٢٥١، ١٤٣٨هـ.

- صادر، إبراهيم وأولاده، قصة قيس بن الملوّح العامري المعروف بمجنون ليل، بيروت: المكتبة العمومية، ١٣٠٤هـ.

- صالح، محمود إسماعيل. المدونات اللغوية وكيفية الإفادة منها، ضمن: صالح العصيمي (محرر)، المدونات اللغوية العربية: بناؤها وطرائق الإفادة منها. الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ص ١٩ - ٩٣، ١٤٣٦هـ.

- عمر، أحمد مختار، المكنز الكبير، الرياض: شركة سطور، ١٤٢١هـ.

- عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، الطبعة الأولى، مصر: دار عالم الكتب، ١٤١٨هـ.

- عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ.

- فتح الباب، هيام أحمد علي، صناعة المعاجم العربية المعاصرة: دراسة تطويرية، مصر: عالم التربية، ٢٠١٣م، عدد ٤٤، صفحة ٢٢١ - ٢٦٤.

- مبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي، موسوعة ويكيبيديا، <http://cutt.us/QxdSX> (تاريخ الدخول: ٦/٣/١٤٣٨هـ).

- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.
- المجبول، سلطان. البحث اللغوي في المدونات العربية الحاسوبية بين الممكن والمحتمل والمأمول، ضمن: صالح العصيمي (محرر)، المدونات اللغوية العربية: بناؤها وطرائق الاستفادة منها. الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، ص ٢٣٧-٢٧٩، ١٤٣٦هـ، ب.
- المجبول، سلطان. التقطيع، والتجذيع، والتجذير والتحليل الصرفي التركيبي (أمثلة، مزايا وعيوب، تطبيقات على الأدوات المتوفرة)، محاضرة قدمت ضمن مقرر حوسبة اللغة في برنامج الماجستير، مساق اللسانيات الحاسوبية في جامعة الأميرة نورة، ٢٠١٥م.
- المجبول، سلطان. معالجة النص - تطبيقات، محاضرة قدمت ضمن مقرر حوسبة اللغة في برنامج الماجستير مساق اللسانيات الحاسوبية في جامعة الأميرة نورة، ١٤٣٦هـ، أ.
- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، معجم اللغة العربية التفاعلي، الرياض، ١٤٣٣هـ.

المراجع الأجنبية:

- **Arabiah, M., Al-Salman A. & Atwell, E.** The design and construction of the 50 million words KSUCCA King Saud University Corpus of Classical Arabic. Proceedings of the Second Workshop on Arabic Corpus Linguistics (WACL-2). Lancaster University, UK.. 2013.
- **Arts, T., Belinkov, Y., Habash, N., Kilgarriff, A., & Su-chomel, V.** ArTenTen: Arabic Corpus and Word Sketches. Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences, 26 (4), 357-371. doi:10.1016/j.jksuci.2014.06.009. 2014.

- **Habash, N., & Rambow, O.** Arabic tokenization, part-of-speech tagging and morphological disambiguation in one fell swoop. Proceedings of the 43rd Annual Meeting on Association for Computational Linguistics - ACL '05. doi:10.3115/1219840.1219911. 2005.
- **Habash, N., Rambow, O. & Roth, R.** MADA+TOKAN: a toolkit for Arabic tokenization, diacritization, morphological disambiguation, post-tagging, stemming and lemmatization. Proceedings of the International Conference on Arabic Language Resources and Tools, Cairo, Egypt. 2009.
- **Murnani, Z. T., & Salehi, H.** Impact of Using Electronic Dictionary on Collocation Learning and Retention of Iranian EFL Learners. International Journal of English Language and Literature Studies, 5(1), 55-65. 2016.
- **Rahimi, M., & Miri, S. S.** The Impact of Mobile Dictionary Use on Language Learning. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 98, 1469-1474. doi:10.1016/j.sbspro.2014.03.567.2014.
- **Rychlý, P.** A lexicographer-friendly association score. Proceedings of Recent Advances in Slavonic Natural Language Processing, RASLAN, pp. 6–9. 2008.